اقتصاد

السنة الحادية والاربعون العدد ١٢١٠٩ الجمعة ١٣ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٩٩م

طرح اسهم «الاتصالات» للاكتتاب العام القادم

محمد الغامدي (الرياض)

□ من المتوقع ان تطرح شركة الاتصالات السعودية اسهم الشركة للاكتتاب العام بعد الانتهاء من اعمال اعادة الهيكلة التي تخضع لها الشركة الآن. واثبتت مصادر «عكاظ» ان مشروع اعادة الهيكلة الذي سينتهي مع نهاية العام الهجري ١٤٢١ والذي تقوم به احدى كبريات الشركات العالمية الى تغيير بيئة العمل من النمط الحكومي الى العمل على اساس تجاري مع وضع الاطر العملية لبرامج الشركة المختلفة كما تتضمن اعمال اعادة الهيكلة وضع البرامج الكفيلة بتطوير القدرات التقنية للشركة وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للتعامل مع الاوضاع المستقبلية للشركة.

سمو ولي العهد يتفضل غداً بوضع حجر الاساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة

عبدالمحسن البدراني (المدينة المنورة)

□ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يضع غدا السبت حجر الاساس للمدينة الصناعية بالمدينة المنورة ضمن مشاريع الخير والبركة في مدينة النور طيبة الطيبة. وبهذه المناسبة الكريمة اكد معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم عبدالله يماني بان مشروع المدينة الصناعية بالمدينة المنورة التي سيتفضل سمو ولي العهد الكريم بوضع حجر اساسها تعد من اهم المشروعات الصناعية بالمنطقة مشيرا الى ان مساحتها الاجمالية تبلغ اكثر من عشرة كيلو مترات مربعة تم تسويرها وانجاز ٣٠٪ منها وهي تمثل المرحلة الاولى وافاد معاليه ان الصناعة قطعت شوطا كبيرا في مجال الصناعة وهي تتجه الان للتصدير الذي شهد في السنوات الاربع الماضية تقدما ملحوظا حيث بلغت صادرات المملكة في عام ١٩٩٧ اكثر من سبعة وعشرين الف مليون ريال وهي صادرات غير نفطية مما يعني ان الاقتصاد السعودي عزز بالمنتجات السعودية وان الصادرات تنمو في هذه السنوات نموا باهرا حيث تجاوزت في بعض السنوات ١٤٪ وابان معاليه ان الوزارة بصدد اقامة مدن صناعية في مختلف المناطق وان هناك ست مدن اضافية في عسير والمدينة المنورة والجوف وتبوك وحائل ونجران بالاضافة الى المدن الثمانية الموجودة وذلك بغرض تعزيز الاقتصاد المحلي وتشجيعه مما يسهم في تنويع فرص العمل للمواطنين في كل منطقة وقال معالي الدكتور يماني اننا نسعى ايضا لاقامة ندوات لتعريف رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين بفرص الاستثمار المتاحة في هذه المناطق وقد تم تنفيذ ذلك في عدد من المناطق مثل حائل والباحة وغيرها وسنقوم ان شاء الله في المدينة المنورة وينبع هذه الفرص لتقديم الطلبات والتراخيص من منشآت صناعية يتم البدء فيها فورا لاعطاء اراض صناعية في هذه المدينة الصناعية التي ستحظى ان شاء الله بتشريف سمو ولي العهد حفظه الله لافتتاحها وعد معاليه الغرف التجارية الصناعية في المملكة انها اداة فعالة لتعريف رجال الاعمال والصناعيين بالفرص الاستثمارية موضحا ان رجال الصناعة يقومون بعمل دراسة جدوى لمشروعاتهم كونها الركيزة الاولى للمشروع ولان سوق المملكة مفتوح وتاتي اليه واردات من جميع انحاء العالم واكد معاليه ان اي صناعة تكتب لها القدرة على التنافس والبقاء اذا تميزت بميزتين الاولى منها الجودة والثانية مناسبة السعر مشيرا الى تشجيع الدولة لكل ما من شأنه تطوير وتنمية الصناعة السعودية وقدرتها على التنافس في السوق المفتوح.

د. يماني

واوضح معاليه ان المدينة الصناعية بالمدينة المنورة عززت بالطاقة الكهربائية على الرغم من بعدها عن المصادر الكهربائية وذلك بتمويل تمت الموافقة عليه بمبلغ ثلاثين مليون ريال من صندوق رسم الكهرباء لتامين هذه الخدمة واشار معاليه الى انه تم الان ايصال الخدمة الكهربائية للمدينة الصناعية في منطقة حائل وان هذا المشروع يعد جزء من المشروعات التي تنفذ لايصال التيار الكهربائي بمختلف المواقع في المملكة قال معاليه: انه بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله حققت مشروعات الكهرباء الكثير من الانجازات حيث غطت الخدمة الحضارية اكثر من ثلاثة الاف وثلاثمائة مدينة ومحافظة ومركز.

و من جانبه قال عبدالرحمن مهل الرحيلي رئيس مجلس ادارة الغرف التجارية الصناعية بالمدينة المنورة ان الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة ومواطني منطقة المدينة يتشرفون بزيارة سمو ولي العهد لافتتاح العديد من مشاريع التنمية بالمنطقة ووضع حجر الاساس للمدينة الصناعية التي ظلت املا يراود احلام الصناعيين للنهوض بالصناعات المتوسطة والصغيرة.

واستعرض جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين للتنمية الصناعية والاقليمية في كافة ارجاء الوطن. واشار الى ان المدينة الصناعية التي يتفضل سمو ولي العهد بوضع حجر اساسها مساحتها الكلية ١٠ مليون متر مربع الجزء الاول من مرحلتها الاولى مساحته ١٧٥ الف متر مربع وقد وقعت وزارة الصناعة والكهرباء عقد هذه المرحلة بحوالي ٣٣ مليون ريال واسندت مهمة التنفيذ والاشراف الى شركات وطنية مقتدرة تسير في اعمالها حسب البرنامج الزمني المتفق عليه لاكمال هذه المرحلة في شهر رجب ١٤٢١هـ

رجال الاعمال منوهين لـ «عكاظ» بكلمة سمو ولي العهد:

المملكة بيئة خصبة لجذب الاستثمارات والتقنية المتطورة

عبدالله سعيد الزهراني (مكة المكرمة)، حامد عمر العطاس (جدة)

□ اكد عدد من رجال الاعمال ان المملكة تعد بيئة خصبة مهيأة لجذب الاستثمارات الاجنبية والتقنية المتطورة. وقالوا لـ «عكاظ» ان ما قاله سمو ولي العهد في المدينة المنورة بشأن نظام الاستثمار الاجنبي الجديد والتيسيرات التي سيمنحها للمستثمرين الاجانب. واشاروا الى ان التيسيرات التي اشار اليها سموه من شأنها ان تؤتي ثمارها وخاصة في الصناعات التكميلية التي يحتاجها اقتصادنا. وفيما يلي ما قالوه:

قال رجل الاعمال عبدالرحمن فقيه ان الكلمة الضافية التي القاها سمو ولي العهد حفظه الله في المدينة المنورة جاءت لتؤكد على العديد من المضامين الاقتصادية والخيارات الاستراتيجية التي سوف تتبناها بلادنا في الفترة القادمة ومن اهمها ان الخصخصة كما قال سموه الكريم خيار استراتيجي بعد ان ادرك قادة هذا الوطن حجم النجاحات التي حققها القطاع الخاص وقدراته على ادارة وتشغيل العديد من الشركات والقطاعات الخدمية بعد ان استثمر هذا القطاع ذلك الدعم والتشجيع الذي وفرته الدولة له خلال السنوات الماضية. واوضح فقيه ان تملك العقار لغير السعوديين سوف ينعش هذا القطاع وسوف يزيد من حدة المنافسة التي سوف تنعكس ايجاباً على راحة ورفاهية المواطن. وحول تعزيز دور القطاع الخاص في المشاركة في برامج التنمية اوضح ان القطاع الخاص الصناعي والتجاري والزراعي استطاع ان يكسب خبرات كبيرة خلال الاعوام الماضية تؤهله ليكون شريكا فاعلا للدولة في برامج التنمية وتسخير جميع امكانياته لاستمرار دفع عجلة التنمية في كافة مناحيها في بلادنا. وتطرق فقيه لحديث سمو ولي العهد حفظه الله حول نظام الاستثمار الاجنبي المنتظر وقال ان المملكة تعد من افضل دول العالم المهيأة للاستثمار حيث تتوافر بها عوامل نجاح الاستثمار ويأتي في مقدمتها الاستقرار والامان. اضافة لتوفر مقومات الاستثمار في صناعة الزيت والبتروكيماويات وغيرها. وقال ان وجود تسهيلات وتحديث لنظام الاستثمار الاجنبي سوف يرفع معدل الاستثمارات في بلادنا بما ينعكس على توفير فرص وظيفية لابناء الوطن

فقيه

العويفي

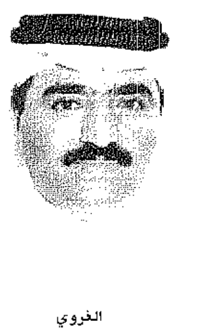

الغروي

الشاهي

ابن محفوظ

ونقل التقنية. واكد ان سمو ولي العهد حفظه الله عندما يتحدث بهذه الشفافية فهو من واقع حرصه على نجاح دور القطاع الخاص في بلادنا وتوفير مزيد من الراحة والطمأنينة للوطن والمواطن. اما مرعي مبارك بن محفوظ نائب رئيس مجلس ادارة غرفة مكة ورجل الاعمال البارز فقال ان بلادنا من شرقها لغربها وشمالها وجنوبها تتوفر بها عناصر نجاح الاستثمارات. مشيرا الى ان كلمة سمو ولي العهد الضافية حول التنظيمات الجديدة عن الاستثمار الاجنبي والنظام الضريبي وتملك غير السعوديين للعقار هي من ضمن استعدادات المملكة لدخول الالفية الثالثة بسلاسة. واشار الى ان الشركات الاجنبية سوف تتسابق للاستثمار في بلادنا بعد وجود الانظمة الجديدة التي ستوفر حوافز للاستثمار مما يوفر فرص عمل لمواطنينا ويساهم في نقل التقنية الحديثة لبلادنا. وقال عبدالله تجار الشاهي امين عام غرفة مكة المكرمة ان حديث سمو ولي العهد يأتي في اطار حرص قادة هذا الوطن على تعزيز عوامل النجاح للقطاع الخاص مما يوفر مزيداً من الراحة والطمأنينة للوطن والمواطن. ويؤكد رجل الاعمال احمد عبدالله العويفي ان ما اعلنه سمو ولي العهد في طيبة الطيبة عن قرب صدور نظام الاستثمار الاجنبي يمثل نقلة نوعية هائلة في مسيرة الاقتصاد السعودي ودفعة قوية للانطلاق بقوة نحو آفاق القرن القادم. ويرى ان اعلان سموه الكريم اعتبار الخصخصة خيارا استراتيجيا امر يلائم التوجه العالمي كما انه يسعى لتوسيع دائرة الملكية وتنويع موارد الاقتصاد واعتبار القطاع الخاص شريكا اساسياً في الاقتصاد. واشار الى ان القطاع الخاص تقع عليه مسئوليات جسيمة في تنشيط دوران راس المال الوطني والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني في عالم يشهد متغيرات وتحديات جمة تحتم علينا التفاعل والتعامل معها وتوظيفها لصالحنا. وقال ان هناك العديد من القرارات الاقتصادية التي شهدتها المملكة في الفترة القليلة الماضية وابرزها انشاء المجلس الاقتصادي الاعلى وفتح باب العمرة، وهذا يهيئ المملكة لدخول القرن الحادي والعشرين بكل ثبات وقوة. وقال عبدالله احمد الغروي رجل الاعمال والمستثمر ان سمو ولي العهد برؤيته الثاقبة وسياسته الحكيمة ينظر الى المرحلة القادمة نظرة شمولية بعيدة المدى تتطلب مواكبة التغيرات والتحولات التي ستغير وجه العالم في القرن الحادي والعشرين. واضاف ان المملكة بما تمتلكه من اقتصاد متطور لديها مقومات جذب الاستثمار لتنويع هذا الاقتصاد وتوسيع دائرة الملكية. وبالفعل فان تحقيق هذه الاهداف يتطلب تغييرا وتطويرا في الانظمة التي تحكم عملية الاستثمار الاجنبي والكفالة حتى نكون قادرين على مواكبة المتغيرات الحاصلة على الساحة الدولية. واكد الغروي استعداد القطاع الخاص للمساهمة بفعالية في عملية التنمية.

الزامل في حفل استقبال وفد رجال الاعمال السعوديين بامريكا:

التخصيص وتحسين مناخ الاستثمار يعززان قدرة اقتصادنا على التفاعل مع التحولات

واس (واشنطن)

□ اقام مجلس الاعمال السعودي الامريكي في واشنطن الليلة قبل الماضية حفل استقبال تكريما لوفد رجال الاعمال السعودي الذي يزور العاصمة الامريكية حاليا.

وشارك في حضور الحفل عدد من المسئولين ورجال الاعمال من الجانبين السعودي والامريكي وممثلي الصحف ووسائل الاعلام العربية والامريكية. وكان محور الاهتمام في الاحاديث التي دارت خلال حفل الاستقبال الكلمة التي القاها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الاحتفال الذي اقيم في المدينة المنورة الثلاثاء الماضي والتي اعلن فيها سموه ان سياسة التخصيص تعتبر خياراً استراتيجيا لتشكيل واقع اقتصادي صلب يقوم على تعزيز دور القطاع الخاص ومبادراته في تلبية احتياجات المجتمع. واكد رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية وعضو اللجنة الاستشارية للمجلس الاقتصادي الاعلى خالد الزامل في كلمة القاها خلال الحفل اهمية التوجه الاقتصادي الذي اعلن عنه سمو ولي العهد حول سياسة التخصيص وتوسيع القاعدة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وتحسين مناخ الاستثمار مما يعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على التفاعل مع تحولات العصر وتحدياته. واثنى على النتائج التي حققتها الاتصالات التي اجراها وفد رجال الاعمال السعوديين في العاصمة الامريكية في اطار التمهيد لانضمام المملكة لعضوية منظمة التجارة الدولية. واعرب نائب رئيس مجلس الاعمال السعودي الامريكي والاس ساندرز في كلمته خلال الحفل عن ترحيبه بزيارة وفد رجال الاعمال السعوديين وبآفاق التعاون المثمر بين الجانبين السعودي والامريكي في المجال الاقتصادي. وقال ان الخطوة التي اتخذتها المملكة باعتبار سياسة التخصيص خياراً استراتيجيا والتوجه نحو تعزيز دور القطاع الخاص وتحسين مناخ الاستثمار سيكون لها اثر كبير في تعزيز قوة الاقتصاد السعودي ومواكبته لحركة تطور الاقتصاد العالمي. ويضم وفد رجال الاعمال السعوديين الذي يزور واشنطن حاليا اربعة عشر عضوا يمثلون كبريات المؤسسات التجارية والصناعية في القطاع الخاص في المملكة.

حوار الافكار

د. عبدالعزيز اسماعيل داغستاني *

خطاب الامير عبدالله: الرعاية السياسية للاقتصاد

كثيراً ما وقفت السياسة ضد الاقتصاد. النظرة السياسية في عمومها ترتكز على امور قد تختلف كثيراً عن تلك التي ترتكز عليها المعالجة الاقتصادية. الاقتصاد بفكره المرن الموضوعي يتجاوز الكثير من العقبات التي قد تعززها العلاقات السياسية بين الدول بسبب حساسيتها المفهومة. وعندما تتجاوز السياسة هذه الحساسيات المفرطة وتحتكم الى العقل والصحة الوطنية يقف لها الاقتصاد احتراما ويحاول ان يضعها في اطرها النظرية. والخطاب السياسي الكبير الذي القاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مدينة المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعكس هذا النضج السياسي الذي اعطى للاقتصاد دوره المأمول ومكنه من ان يكون عنصرا فاعلا في المعادلة الاقتصادية المحلية والدولية على حد سواء. الاقتصاد عند الامير عبدالله منهج سياسي وهو برؤيته هذه يعطي للعوامل الاقتصادية وزنا سياسياً يحجم الكثير من النماذج التي طغى فيها عنصر السياسة البحت على الرؤية الاقتصادية الشاملة. في هذا الزمن المتغير والمتسارع الخطى والمتجه نحو العولمة في ظل نظام اقتصادي عالمي جديد. لا يمكن لاي دولة نامية ان تتقوقع في داخلها بحجة ثوابتها السياسية. لم تعد للسياسة ثوابت امام الامور التي تفرض الصورة الاقتصادية على التحليل والرؤية. لا يمكن لاي دولة نامية ان تقتصر عوامل نموها على ذاتها. فالعالم يتجه نحو التكامل. والتكامل نهج اقتصادي يثري عطاء وفوائد كل الاطراف الكاملة ولهذا فان المملكة لا يمكن ان تعيش بمعزل عن العالم ولابد من ان تطور انظمتها لتوفر مناخا افضل وارضية مناسبة لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية بهدف تفعيل قطاعاتها الاقتصادية وجذب الاستثمارات الاجنبية علاوة على ما يوفره من راس مال عامل فعال، فهو قناة عملية لجذب التقنية الحديثة وتطوير الانتاج وتوسيع دائرة التبادل والتجارة الدولية. ولهذا قال الامير عبدالله بضرورة تحسين مناخ الاستثمار المحلي، واكد ان ذلك لا يكون الا بازالة معوقاته واقرار نظام ضريبي لرأس المال الاجنبي وتطوير نظام الكفيل كخطوة رائدة لتطوير التعامل النظامي مع الشركاء الاجانب بهدف تفعيل قوى الاقتصاد الوطني. وفي حديث الامير عبدالله استجابة صادقة وواعية للعديد من قرارات مجلس الشورى التي طالبت بالاسراع في اصدار نظام استثمار رأس المال الاجنبي بهدف توفير المناخ الملائم وزيادة الفرص المتاحة لرؤوس الاموال الاجنبية وعودة بعض رؤوس الاموال الوطنية المهاجرة الى الخارج. لا يمكن ان تجذب رؤوس الاموال بدون ان تتخذ خطوات عملية في سوق دولية تنافسية. ان الحاجة اصبحت ماسة جدا لتطوير انظمة استثمار رأس المال الاجنبي وما يتعلق بها فيما يختص الضرائب والكفالة وغيرها.

وقد يؤدي عدم تطويرها الى توجه هذه الاستثمارات الى دول اخرى بل ربما يؤدي الى خروج بعض الاستثمارات المحلية الى الخارج. وقد اثيرت هذه المشكلة مؤخراً في الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة.

ومن ناحية اخرى فان تطوير هذه الانظمة يجب ان يتوافق ويتزامن مع خطوات اخرى لاصلاح الاقتصاد الوطني وزيادة فعاليته وخاصة لجهة القطاع الخاص الذي اصبح له وزن مهم في المعادلة التنموية وفي تشكيل هيكل الاقتصاد الوطني. ولهذا اعتبر الامير عبدالله ان سياسة التخصيص تعتبر خياراً استراتيجيا لتشكيل واقع اقتصادي صلب يقوم على تعزيز دور القطاع الخاص ومبادراته في تلبية احتياجات المجتمع. والمجتمع الذي يتطلع الى مكان افضل والى مستوى معيشي افضل لابد وان تتيح لافراده فرص العمل الحر والتبادل التجاري الحر والسوق المالية الحرة وسياسة التخصيص تسهم في بناء هذه الحرية الاقتصادية وتعطيها زخماً عمليا وتخلق مجتمعا يتعامل مع مفردات الاقتصاد في مناحي حياته المختلفة. وقد كان الملف الاقتصادي موضع اهتمام الامير عبدالله في رحلاته الدولية وفي اجتماعاته المختلفة محليا ودوليا. وفي خطابه السياسي الكبير في المدينة المنورة اكد الامير عبدالله ان القائد السياسي يكون عوناً للاقتصاد ودافعا لفعالياته الانتاجية. في خطابه الكبير في المدينة المنورة اعاد الامير عبدالله الى الاقتصاد قوته واوضح ان السياسة الصحيحة هي تلك التي تخدم الاقتصاد وتسخر امكاناتها لتنميته ونموه وازدهاره. هذه هي السياسة في صورتها الوطنية الصادقة.

* رئيس اللجنة الاقتصادية - عضو مجلس الشورى

الآن في الأسواق

- أصداف تكرّم الأمير الراحل (فيصل بن فهد)

روائع العدد

- أسير الشوق.. والطيب يبقى لو حطوه بترابه..
- عبدالرحمن بن سعود.. وليه ياقلب..
- خلف بن هذال.. وانشد عن أمه..
- غريبة الدار.. «أنا مليت»
- جوهرة البدور.. وفيصل؟..
- شايم يقبل تحدي قناديل

لقاءات

- عبدالرحمن بن تركي: لا أنشر قصائدي خوفاً من كلمة «اشتراها»..
- عبدالمجيد عبدالله: لا أهتم بخالد عبدالرحمن وألقاب محمد عبده تخصه فقط..
- هبة الدري: لو عرض علي دور إغرائي سوف......!!

نخبة أصداف هديتنا لكم

- عبدالعزيز بن فهد.. وعلى ميعاد
- عبدالعزيز المتعب: نعم.. أدفع لقصائدي..؟
- أصداف تفجر قضية زواج الكبار من الصغيرات...
- يوسف الزهراني: أنا ما أعرف.. «يمه ارحميني».
- المنبر الحر: كتابات ترعد كآبة وتمطر قسوة.
- جنسيات المشاهير تتفاعل في الكويت والإمارات والبحرين.
- قناديل نجدية.. رجال باع «شنبه»

مجلة أصداف ص.ب ٦٧٠٠٠ الرياض ١١٥٨٦ هاتف: ٤٦٢٦٣١٤ فاكس ٤٦٣٢٧٦٦

وكيل التوزيع: الشركة الوطنية للتوزيع